

1205 - تفسير قوله تعالى { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } -

نور على الدرب

صالح اللحيدان

له سؤال اخر يقول قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وهناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء ارجو منكم شرح الاية والحديث فمن الناس من يقول ان استوى بمعنى استوى ويشرحون الحديث بطرق مختلفة افيدونا - [00:00:00](#)

عن ذلك جزاكم الله خيرا. الجواب ان الله سبحانه وتعالى اعلم بنفسه منا واخبرنا انه على العرش استوى وهو خاطبنا بلغتنا العربية التي يفهم منها العربي معنى استوى والعرش فوق السماوات - [00:00:23](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء تقصد انه في جهة العلو وهذا هو معنى كلامها الذي اقرها عليه الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:00:57](#)

ومن يفسره بتفسير استولى فهو تفسير خاطئ مبتدع لم يقل به الصحابة لم يقل به النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم ولا قال به صحابته الكرام الذين هم اعلم الناس - [00:01:13](#)

بي بلغة العرب لانهم اهلها ومتكلموها فهم لا يحتاجون الى دراسة نحو ولا فقه لغة ولا دراسة معاني الحروف ومبانيها فهم ينطقون بلغة ركز فقهاها في اذهانهم ورضعوا معانيها من لبان امهاتهم - [00:01:34](#)

فلم يفهموا ان معنى استوى على العرش استولى ولذلك يشير احدهم باصبعه الى السماء اذا تشهد وقال اشهد ان لا اله الا الله ويشير نبينا صلوات الله وسلامه عليه في خطبة حجة الوداع - [00:02:00](#)

لما بلغ الناس حرمة دماهم واموالهم واعراضهم وانها حرام عليهم كحرمة حرمتهم في يومهم ذاك كحرمة ذلك اليوم في ذلك الشهر في ذلك البلد ثم لما قال لهم هل بلغت؟ قالوا نعم رفع اصبعه الى السماء وقالوا اللهم اشهد يشير الى جهة العلو - [00:02:17](#)

فكل ذلك يؤكد ويدل على معنى استوى وانه علا على العرش. لا ما يتكلم به المتكلمون ويكلفون انفسهم شططا من جر الايات القرآنية والاحاديث النبوية بتأويل خاطئ. قل انتم اعلمون - [00:02:41](#)

ام الله اعلم حيث تكلم وحيث امر رسوله ان يتكلم بالله التوفيق - [00:03:01](#)